

سلسلة الهدى والنور {{7901}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من جلد الاشياء اللي ذكرت لي اياه. قلت له يا استاذ ستذكر انه انا كتبت مقالي وارسلتها اليكم قول تحريك الايجار الارض والى اليوم

لا ادري هل انا كنت مخطئا مع جارك ما بينتوا لي خطأين - 00:00:00

فاذا كنت مخطئا ما سفلت انا منك شي ولكنك مصيبا ست انت فعلا لكن انا ما علمت ذلك فسواء كنت مخطئا او كنت مصيبا كان لازم

نستفيد منه اللهم اغفر لي اخطأت في كذا - 00:00:23

وتراجعوا عنه لما بتقلي اصبت فيما كتبت واحمد ربي على ذلك وبتشجع وبمضي فيما نفيق فانا الى اليوم وكان مضى على ذلك

سنيين لانه هذا كان اول ما جاء اه هو الى دمشق - 00:00:42

ونزل في مدرسة اسما مدرسة واخذنا قضية نادى ابو اوفى هو كان له صلة وثقى بالجماعة اه فاكرك صلة معي بعد ما تخرج من الازهر

ويستفاد والحمد لله كثيرا. يعني ذات يوم قال لي حزب التعريض - 00:00:59

فلنشعر في تحريم ايجار الارض بعد ما درستنا قال لي شو رأيك؟ قلت له والله فيها اخطاء كثيرة قال لي شو رأيك تكتب الرد عليها

انه والله ماني شطار لاني انا اعرف حجم التحرير - 00:01:23

اي متعصب لانه الفرد منهم لو فيه بسيطة خالف العلم بيقولوا برا اخرج برة فما زال بي يحمسنى يشجعني انه في شباب طيب انا

بعرفهم الى اخره اذا تبين لهم الحق بيقتلهم - 00:01:42

المهم انا كتبت رسالة ورديت عليهم فيها وبينت انه ايجاز الارض في الثلث الربع ونحو ذلك ليرى يعني يجوز فانا اشرت لهالرد هاي

قلت له الى اليوم انا لا ادري شو موقفكم - 00:02:02

ولذلك فانا اريد ان استفيد منك كما تريد ان تستفيد مني وهذا ما يحصل الا اللقاء اني ما استطيع الان معذرة واول فرصة تسمح لي

ايش تبني معك هذا اللقاء كان بعد الحاحه - 00:02:21

وطلب مني منه عبدالرحمن المالكي انه يجمعني مع الشيخ وراح زي ايام لما اجت المخابرة مني محمود الصنبوري هناك في المسجد

ما كان عنده خبر انه الالباني بده يكون مع الجماعة - 00:02:42

بل جاء بذاك العذر وما التقيت بها اطلاقا وهذا في الواقع من شؤم احج وتحيز وعظيم الاستسلام لاحكام الشريعة طيب نحنا بدنا

نمشي الساعة عشرة ان شاء الله باقي لنا ربع ساعة تقريبا - 00:03:00

وان كان خارج شوي لكن يعني ورد شيء منها. ايه اه السؤال الان كتبت طبعا ما هو رأيكم بمن قال في قوله صلى الله عليه وسلم لا

صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة - 00:03:21

ان المراد منه لا صلاة تامة بدليل قوله من لم يقرأ بام الكتاب فصلاته خداج. ومعنى خداج عنده ناقصة اخرج من ذلك بعدم ركنية

الفاتحة في السماء طبعا هذا الجواب خطأ وهو جواب حنفي. نعم - 00:03:35

لانه هذا الجواب قائم على الفلسفة السابقة بمعنى لو كان الحديث عنده متواترا ما اجابوا بهذا الجواب لكنهم بنوا هذا الجواب على انه

الحديث هذا حديث احاد واوتها عند امام المعزبين - 00:03:54

وعندهم اية ما يجوز تخصيصه بهذا الحديث هني بقولوا بقى فنحن ما نلغي الحديث من اصله لكن نؤوله حتى لا يتصادم مع النص

القرآني المكتوب به عرفتني فهذا التأويل بلا شك هذا خطأ لاننا سنقول - 00:04:18

طيب بابا عربية يا صلاة لمن لم يقرأ في هذا الكتاب الاصل في لا انها نافية نافية لشيء او لحقيقة الشيء ليست هي موضوعة لنفي

الكمال الا لقريئة فهني بقى بيضطروا لهذا التأويل لانه ناظرين بعينه اليمنى - 00:04:39

الى قوله تعالى فاقروا ما تياس من القرآن على ان هذه الاية دليل لفرضية القراءة وهي ما تيسر فلولا هذه الاية كان موقفه من

الحديث غير ذاك الموقف ولولا ان الحديث مع وجود الاية - 00:05:07

لولا ان الحديث عندهم احاد وكان متواترا ما لجأوا الى مثل هذا التأويل اما الحديث من لم يقرأ في صلاة الفاتحة بالكتاب فصلاته

خداج وصلاته خداج وصلاته في داهية وتما - 00:05:29

لكن هذا ليس دليلا لهم لانه التمام او لنقل العكس النقصان قد يستلزم النقصان فقد الشيء من اصله وقد يستلزم المحافظة عليه فقولوا

عليه السلام والصلاة خداع الدليل الى ان هذه الصلاة لا وجود لها - 00:05:52

ولا فائدة منها اقرب الى انه هذه الصلاة لكن وجودك النهار ناقصة اي لا يصح تفسير الحديث على ضوء الحديث الاخر اللي نذكر في

مناسبة اخرى وهي قول علي وهو قوله عليه السلام - 00:06:20

ان الرجل لا يصلي صلاة ما يكتب له منها الا عشرها تسوى الى ان قال عليه السلام نصفها. نعم هذا نص صريح ابن صلاة قال لي

مقبولة ولكن بدرجة بدرجات متفاوتة - 00:06:44

الحديث مع درجات متفاوتة بنص عليها الوقت نفسه الدليل انه هذه الصلاة مو باطل هم يريدون ان يفسروا اي خداع على هذا المعنى

بهذا التفسير خطأ ليش لانه في اللغة العربية يقولون اخرجت الناقة - 00:07:05

اي اسقطت جابت ايش اه ترى فاذا بالحديث عن الاسلوب العربي يعني ما يعني ظاهر الحديث الاول لا صلاة. نفس النطق. ابوة لكن

مع ذلك اني اضطروا لهذا التأويل للمقدمة السابقة انه عندهم اية - 00:07:28

والاية قطعية والحديث حديث احد فاذا لا يجوز نحن ان نخصص عموم الاية بحديث على انه نحن عندنا جواب اخر نقول سبحان

الله هم فلسفة عندهم فلسفة اخرى علمناه بطبيعة الحال منهم وهي - 00:07:51

انه العقيدة لا تثبت وكذلك لا يجوز تقييد عموم القرآن الا بنص قطعي الدلال قطعي الثبوت شرطان اثنان قطعي الثبوت وقاطعي

الدلالة لكن هنا هم يجابهون بحقيقة تستفاد من فلسفته الخاصة هذه. فيقال - 00:08:19

لا يجوز ان تصنف الحديث لكن ثبوته غير قطعي باية قرآنية ثبوتها قطعي لكن دلالتها ظنية غير قطعية الان هنا تقرأوا ما تيسر من

القرآن من دلالة ظنية ما هي الدلالة الخضرية - 00:08:52

ولو كان الدلالة قطعية لهم وجهة نظر اللي يقولوا هالدلالة القطرية نحن ما بنقدر نخصص هاي بعموم الحديث لكن الحقيقة مو بس

دلالة الاية ما هي قطعية استدلال بالاية خطأ من الاصل - 00:09:16

لانه معنى الاية فاقروا ما تيسر من القرآن اي فصلوا ما تيسر لكم من صلاة الليل يعني الاية في وادي وهم في وادي اخر الاية موردها

قيام صلاة الليل كم ركعة؟ ما تيسر من القرآن - 00:09:33

ما تيسر لكم ما تيسر لكم من صلاة الليل هنا كما يقول العلماء اطلق القرآن وهو الجزء اقرأ ما تيسر من القرآن. واراد الكل وهي الصلاة

مثاله قوله تعالى لدلوك الشمس - 00:09:53

الى غسق الليل وقرآن الفجر. اقم قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اقم قرآن الفجر اي صلاة الفجر ان قرآن الفجر اي صلاة

الفجر كان مشهودا اطلق الجزء واراد ايش؟ الكل. اطلق القراءة واراد الصلاة. كذلك قوله تعالى فاقروا متى ييسر من القرآن -

00:10:20

لا يعني القراءة الحقيقية وانما يعني الصلاة. اطلق الجزء واراد الكل وهذا اسلوب عربي ببيان اهمية القراءة في الصلاة ليبين ان

القراءة في الصلاة ركن منها وانه اذا لم يقرأ في الصلاة فليس له صلاة بيرجع الى الحديث لا صلاة - 00:10:47

فاذا لا تعارض بين الحديد وبين الاية لانه مورد الحديث في ما يجب ان يقرأ الانسان في كل ركعة ومورد الاية التيسير على الناس اذا

قاموا يصلوا بالليل اه يصلون ما يتيسر لهم - 00:11:12

قناة ايه في الفجر وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فهذا اسلوب عربي بيطلق الجزء ويريد الكل ببيان اهمية الجزء. كما في قوله عليه السلام الحج عرفة يا ترى لو واحد راح ما سوى شئ غير وقف في عرفات - 00:11:32

هذا ما علي لكي ما شو؟ الحج عرفة اراد اطلق الجزء واراد ايش؟ الكل. لماذا ذكر الجزء باهميته ولذلك العلماء اتفقوا على ان الوقوف في عرفة ركن من اركان الحج - 00:11:57

ومن لم يقف في عرفة بطل حجه غيره حديث من صلى وهو مقبل ازاره فليس من الله في حل ولا حرام. هل هو صحيح وان كان صحيحا فهل يستدل به على ان صلاة المسجد ازاره فاسدة - 00:12:15

ثم هل هذا القول بالبطلان قول ابن تيمية والذهبي وابن حزم وابي بكر ابن عرض واحمد شاكركما قال بعضهم والله انا الان لا يحضرني يغلب على ظني انه الحديث الصواب فيه الوقت - 00:12:34

لكن ما اقطع بهذا عندك صاير الجنة وضايف الجنة كيف الصالحين لا صلاة لمسلم ازاره. اي نعم الصواب فيه انه موقوف لكن ما اخطأ بهذا لاني غير متأكد ويحتاج الى مراجعة الحقيقة - 00:12:51

لكن اه صلاة المسبل ايجاره لا يوجد ما يقتضي ان تكون صلاته باطلة لكنه آثم بلا شك لانه ان كان يأثم اه باشباره لازاره خارج الصلاة ولا ان يكون اثما بهذا الاشكال في الصلاة - 00:13:23

من باب اولى لكن الحكم ببطلان الصلاة يحتاج الى نص خاص وهذا النص لا يوجد الا في حديث ذكره النووي في رياض الصالحين وهو حديث ضعيف في رجل اسمه ابو جعفر المدينة - 00:13:45

وهو مجهول اريد وقفة مع الله وتعجل ما اقول فعليا اه السؤال الحركة الاسلامية الجديدة الحركة الاسلامية. اي نعم. عند الاخوان المسلمين. اه. الانتخابات. نعم ايوا طول ما نحن نعتقد - 00:14:04

وبواجباتنا كل ما في لاعادة النظر بكل القوانين والناظمة المعمول بها كاملا مع شريعتنا برا فانت كاملا طبعا النوم اذا نظرنا الى اللفظ اه لابد من تفسيره بمعنى اوسع مما يدل عليه اللفظ - 00:14:37

يعني مثلا اذا كان في الاحكام القانونية احكام لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية العبارة حينئذ ماشية لانه هذا الانسجام الكامل يكفي ان الاسلام ما حرم ما حرم ذاك الشئ فبكون القانون منسجم مع الاسلام - 00:15:15

وعلى اللي يبدو لي انك انت فهمت من الانسجام يعني يطابق النصوص الشرعية الفقيه المصرح بها في الاسلام طبعا هذا ان كان مقصودا فليس صحيحا لكن في ظني ليس هذا قصدهم - 00:15:38

قصدهم ان لا يعارض الاسلام ومن جلدت عدم معارضة الاسلام من هذه القوانين هو انه الاصل في الاشياء الباحة فاذا كان هناك قانون لا يخالف الشريعة او ليس ما يمنع من الاخذ به - 00:15:56

واضح الجواب نار يعني مش الاخير لكن اه على رأيكم. بالضرورة نعم. للضرورة. نعم اه نقول ما هو القول في قضية الفيديو التلفزيون من حيث الصورة ثم رأيكم في رسالة التصوير التي اصدرها اخيرا - 00:16:16

انا رأيي بالنسبة للفيديو ما يختلف عن رأيه في الصور. لانه هي قائمة على صور بالتصويت الاصل في كل السور ولنقل اصل في كل فيديو انه لا يجوز لا استعمالها ولا ابتكارها - 00:16:37

ولا صنعاء ولا نشرها الا في سور اه او لا ضرر منها من اي نوع من انواع الضرر الخلقيا اعتقاديا ونحو ذلك او لا اقول وثانيا في فائدة وفي نصها للمجتمع الاسلامي - 00:17:04

لا فرق بين ذاك وبين سورة يدوية فوتوغرافية راحوا فيفي وفيديو او ما شابه ذلك المهم النظر الى شيئين انها صورة والاصل فيها تحريم انها صورة صحيح ولكن لا ضار منها - 00:17:31

بل من وراءها نصها اين اذ يجوز تصويرها ويجوز عرضها سواء بطريقة عرض الصورة على الطرق البدائية الاولى او من صريخ الزئير التلفزيون فيديو اما رسالتي الاخ عبدالرحمن عبدالخالق وانا الحي كرسالة - 00:17:55

ما وقفت عليها لكن كنت قرأت له مقالا او زين المقال هيك في قراءة سريعة في مجلة الفرقان التي يزيلونه منذ عدة شهور اه قرأتها قراءة سريعة جدا اه ما استطيع ان اه اتصور - [00:18:20](#)

يعني الاسلوب الذي ذهب به الى اباحة الصور الشمسية اه ما استطيع ان اجزم بذلك وان كان قائم في ذهني انه هو يتمسك بالفلسفة العصرية انه ليس هناك تصوير وانما هو حبس ظل - [00:18:42](#)

ونحو ذلك هذا يخيل اليه ان انه قرأته في مجلة لكن الحقيقة ان كان منكم من قرأ اذكر لي هكذا هو فعل او جاء بشيء اخر هذا هو عبر تعبير قبل فضيلة شيخنا بموضوع - [00:19:05](#)

ايوه قال هو كانما يكرر حجج القرضاوي في الحلال والحرام. اه هذا هو فاذا ما في شيء جديد وانا رأيي في ذلك معروف وانا اقول معذر الاخ سمع هذا في شريط الاولاد - [00:19:27](#)

انا اقول التفريق بين الصور اليدوية والصور الفوتوغرافية ومنها الفيديو وطريقة تصويرها هذه تفريق بين هذه وهذه فالصور اليدوية حرام والصور الفوتوغرافية والنقل الالية لتكون عمد انا انا اقول انها - [00:19:45](#)

ظاهرية عصرية ظاهرية عصرية كما اقول انجاز التبدل صوفية عصرية يعني في شيء من التطور لكن حقيقة انه هي الصوفية القديمة كذلك بالنسبة لتفريق بين الصور اليدوية فهذه حرام وبين الصور الفوتوغرافية او الالية - [00:20:17](#)

اي حلال هذه ظاهرية عصرية لاننا كنا نعتقد ان التمسك بالظاهر بل العبارة الصحيحة نقول الغدو في التمسك بالظاهر كنا نعتقد انه امر مضى وانقضى الى ان فوجئنا بظاهرية عصرية - [00:20:47](#)

فمثل هذه المسألة صورة لشيخ من المشايخ اليدوية هذه السورة يا ماما لكن هذا الشيخ اخذت صورته بالالة هذه حدائق ليه تلفت ايش انه تفيدك يا اخي تعددت الاسباب والموت واعد - [00:21:14](#)

المصيبة واحدة الصورة هاي ان علقناه على الجدار وهي يدوية مثلها تماما الصورة الفوتوغرافية علقناها على الجدار المصيبة واحدة لا هذه صورة باليد وهذه صورة بالالة انا اقول الان من صنعها اليد ام الرجل - [00:21:41](#)

لا اقول الرجل ومعها اليد بل طمعتها ايادي كرس حياتها هديا طويلا لايجاز هذا الجهاز مجرد كبسة بتطلع ايه؟ في الصورة هذا يعني اعظم بكثير بمضاهاة خلق الله هل هم ينفون هذه المظاهرات ايش - [00:22:05](#)

الفوتوغرافية نص وانا كما يقال والشبشب يذكر ان انسى فلن انسى سعيد رمضان تسمعون به كان من حوارني حسن البنا رحمه الله لما جاء الى دمشق ونزل في مركز الاخوان المسلمين - [00:22:37](#)

التقيت معه في غرفة ما وقفنا في الدعوة وما يتعلق بها جاء الحديث اعطيهم خبر والله يا استاذ جاء الحديث حول الصور فهو من هؤلاء الناس ان يتأثروا بفتوى الشيخ بخيت مصري - [00:23:05](#)

سمعتوها هو اول من سن هذه السنة السيئة فرق بين التصوير اليدوي التصوير الفوتوغرافي واضاع التصوير الفوتوغرافي والناس ما صدقوا ما سمعتوا الان فتوى احد مشايخ مصر طباعة شو بيسموه صناديق توفير ها؟ اه - [00:23:25](#)

ما صدقت الناس المنتهيين. اه؟ يعلموا ان اليقين انه حرام. اه ما صدقوا يسمعون هذه الفتوى كذلك في ذاك الزمان ما صدقوا يسمعون من شيء بخيط انه هذه الصور الفوتوغرافية جائزة - [00:23:52](#)

وهم يفلسفوها وبيقولوا هاي اللوية وهي العقول يا اخي هذه الصور الفوتوغرافية ما وجدت في هذه الالة الا بعد اتعاب مديدة وطويلة ومن الرجالات مبتكرين قد تعيش تصدر الصورة بمجرد كبش - [00:24:11](#)

مع ذلك كيف بقولوا حط الالة هاي الى يوم بيعثون ما راح تصور لكن مع ذلك ويصير كبسة بدون ما انت توجهها نحو الهدف ما راح تصور جدا تصور. اذا كيف بتقولوا هاي فوتوغرافية يدوية - [00:24:36](#)

ايدك هي اللي عم تشتغل بغض النظر عن الايادي السابقة الى اخره. يشاهد ناقشت انا سعيد رمضان هذا لما التقينا به في مركز الاخوان المسلمين في دمشق عاد يحتج بالمنطق - [00:24:59](#)

الغريب العجيب انه هاي الة قلت له ليش رأيك؟ انت تعلم ان هناك اه مصانع ضخمة جدا انفق عليها ملايين الدراهم والدنانير حتى

اوجدوها بعد ما كدت عقول ابتكروها كبسة زر من هون - [00:25:18](#)

بتكون عشرات الاصنام في الدقيقة الواحدة اصناف ما بقول نحاس هادي اه ربما معازل اخرى معروفة الى اخره. هاي حرام ولا حلال؟
ناسي عالمشكل ليقولوا انه ايش؟ حرام بس هاي مول ايد عملتها - [00:25:47](#)

اي كبش الزر لازم تكون حلال وبಾಗಿ تنغيب فالشاهد التمسك بانه هذه صورة يدوية وهذه صورة هذه ظاهرة ظاهرة. نحن ظاهرة
وما ياخذها على الخاص اكل وجاركن هناك يعني لانه الاسلام كله جوار يعني مع بعض - [00:26:11](#)

هو يعني يأتي الى حديث ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قال ثم اراق مصر قال في الاناء الفارغ صح وامام يا
ابا محمد ايش الفرق بين واحد - [00:26:38](#)

بل في الماء الراكد مباشرة وبين واحد امير تهريج تعريف التهريج؟ لا جريء انبوب انبوب طويل كيلو مترات وشخبة لم اخذ يعني بان
هناك من ضوء ومشى الدور ده وين - [00:27:30](#)

هذا ما بالمال ولكن لكن كل الدروب الطاحون اعرف هذا المثل كل الدروب كل الطرق توصل الى طاعون كان من هون ولا من هون؟
نتيجة وحدة يعني ايضا هذا الجموز - [00:27:48](#)

هو حجارة عن التمسك بالظاهر دون امعان النظر الى قصد الشارع ماذا قصد الرسول حينما نهى في الماء الراقي لا شك المحافظة
على الماء اما على طهارته او على الاقل - [00:28:09](#)

وعلى نقاوته طهارة راحت او على الاقل النقاوة. سواء بالسبيل الاول او بالسبيل الاخر. نتيجة واحدة لماذا حرم الشارع الحكيم ملائكة
الى اخره بما فيها من اضرار عقائدية واخلاقية ولا فرق اذا نظرت في هذه - [00:28:29](#)

الحكم التشريعية بين صورة فوتوغرافية وبين صورة ايش بدوية ما في فرق في نتيجة واحدة لذلك انا اقول تفريغ بين هذه الصورة
وهذه هو ظاهرة عصرية يدفع الناس الى هذا الجمود - [00:28:58](#)

والتمسك بهذه الظاهر انه هذا اللي نهى الرسول هذا الجهاز ما كان في زمان الرسول لكن نتيجة واحدة ان يرى مكاني ان يرى ما كان
وواحد ما بيقدر يركب الدابة - [00:29:21](#)

لكن بعد ذلك بالسيارة يقدر يركب السيارة يجب عليه الحج ولا لا يجب اواني ليه لانه استطاع اليه سبيلا ان وجدت الوسيلة ولو ما
كانت الوسيلة موجودة في زمن الرجل - [00:29:35](#)

كمان نقل التصوير ما كان من زمان لكن عم توجد لك في الصورة التي نهى عنها الرسول دليل انه هؤلاء المتكلفون اللي فرقوا بين
الصورة سورة اليد وبين سورة طولت بالالة - [00:29:51](#)

الى المصورين بسموه ايش؟ مصور انتهى الامر والرسول يقول كل مصور في النار ايضا تعطيل هذه الدلالات العامة بسبب انه الوسيلة
حادثة هذا هو الجمود العصري ان نقول ظاهرة عصرية - [00:30:13](#)

وبهذا الخجل كتاب جزاك الله خيرا اخوة الايمان والان مع المجلس الثاني كما نلفت انتباهكم الى ان معرفة السؤال الاول في المجلس
يتوقف على مضمون الحديث هذه الترايبين اللي معروفين بثروتهم وبغنائهم وليس لهم ايش - [00:30:34](#)

محلات معينة فيبيجي الشخص معروف الشخص عند الناس جميعا انه غني وانه يراضي يده يجيب شهادة وهو عنده كاتب يكتب او
يجيب له كاتب الى اخره فتعاونوا الجميع هذه الانواع اكل الربا وممكنه وكاتبه وشاهديه - [00:31:09](#)

فبسبب التعاون على هذا المنكر الفظيع قال عليه السلام لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه اليوم بالظبط لا يقول على لا يقوم
على هذه الانواع الاربعة بيوز البنك الان ما بحاجة في كثير من المعاملات الى ايش - [00:31:32](#)

جاهزين لكن هو بحاجة بدل الشاهدين الى متعاونين معهم انواع كثيرة وكثيرة جدا بدءا من القمام الكناس المنظف الى الرئيس
قديش في هو ربا انواع بالنسبة لعزل العظم كلهم هدن داخلين تحت اللعن - [00:31:53](#)

لأنهم يتعاونون على هذا المنكر الضخم وهذا الحديث في الواقع هو نعتبره دائما من الامثلة التي نستطيع ان نفسر بها اه بلاغة القرآن
في مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:32:16](#)

في التعامل مع البنوك اثم وعدوان على اموال الناس وعلى حقوقهم اه بعد اعتدائهم على احكام الله وعلى شريعة الله اذا انظر دائما الى نوع التعامل مع اي بنك كان. فان كان الشرع يعطيك الجواز - [00:32:41](#)

فهو جائز والا فلا. واكثر المعاملات اليوم التي يعني تجري في البنوك هي مخالفة للشريعة ولا شك وباختصار باختصار جديد لا يجوز التعامل الا مع الضرورة التي تبيح للمسلم ان يأكل لحم الخنزير - [00:33:00](#)

والله يا استاذ لو سمحت ها هو البديل الجواب عن السؤال السابق ذكره من احد اخوانا ما هو البديل هذا السؤال باعتقادي اه الجواب عنه ليس بالسهل ليس بالنسبة للمجيب - [00:33:23](#)

ولكن بالنسبة للسائلين لانه لا يخفى على جميع الحاضرين ان البنوك القائمة الان هي تامریت تغير نفوس المسلمين الذين وجدت بينهم هذه البنوك التي تتعامل اه تعاملًا غير اسلامي فاذا هي اثر - [00:34:14](#)

من اثار فساد المجتمع الاسلامي فحينما نطلب بديلا عن هذا البنك الذي يتنافر مع المجتمع الاسلامي الحقيقي الا يمكننا ان نوجد البديل الا باجازه تبديل وتغيير كما قال ربنا عز وجل - [00:35:05](#)

بالقرآن الكريم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم لان البديل ان وجد وسوف لا يمكن ايجاده مع بقاء المسلمين على ما هم عليه ان وجد فسوف يلفظ - [00:35:38](#)

وسوف يهجر ولا يتعامل المسلمون معه لانهم ليسوا مسلمين حقا ولم يشكلوا المجتمع الاسلامي الذي يتقبل هذا البديل عن البنك الاسلامي وموضوع تغيير النفوس المشار اليه في الاية السابقة امر هام جدا - [00:36:02](#)

وهو من الامور التي لا يزال كثير من المسلمين فضلا عن الكافرين لا يعلمون اهميتهم وربما يعلم الحاضرون جميعا ان بعض القوانين الغربية الكافرة كانت يوما ما قد اقتنعت تحت مطار - [00:36:39](#)

التجارب والاضرار التي لمسوها لمس اليد من انتشار شرب الخمر في تلك البلاد تحت ملاحظتهم لهذه الاضرار اصدروا قانونا بتحريم الخمر لكن سرعان ما تراجعوا عن هذا التحريم وعن هذا القانون لماذا؟ وهنا الشاهد - [00:37:20](#)

لان النفوس التي فرض عليها هذا النظام وهذا قانون ليس عندها استعداد ان تجاهد نفوسها وان تبتعد عن شرب الخمر مع علمهم باضرارها انما يبتعد الناس عن المضرات المشتبهات عند نفوس - [00:37:54](#)

بتقوى الله تبارك وتعالى ولا شيء اخر. ولذلك لا نزال الى اليوم نجد كثيرا من اطباء المسلمين يشربون الدخان مع علمهم باضرار الدخان بل وبعضهم يشرب الخمر ايضا وهم يعلمون اضرارها - [00:38:25](#)

اذا كان بعض اطباء المسلمين هكذا يشربون الخمر. فماذا يقال عن الكفار الامر فيهم الهوى مر ولذلك فشرابهم الخمر ليلا نهارا والذين يسافرون او بالمعنى الاصح يبتلون بالسفر الى بلاد اوروبا - [00:38:56](#)

يذكرون ان قل ما يشربون الماء وانما يشربون الخمر فاذا ما هو السبيل للابتعاد عما حرم الله واحلال ما اباح الله محله ليس هو مجرد تغيير التبذير وانما تبديل الشيء قائم في النفوس - [00:39:21](#)

الا وهو تحقيق تقوى الله عز وجل التي هي العلاج بابتعاد الناس عن كل المعاملات المحرمة اسلاميا اذا باختصار اريد ان اقول ان البديل لا يمكن ايجاده الا بعد تهيئة النفوس - [00:39:47](#)

للابتعاد عن هذه البنوك المحرمة فحينئذ تأتي جملة مشهورة في العصر الحاضر وهي الحاجة ام الاختراع فما دام الناس لا يزالون يقبلون على التعامل مع البنوك بحجة انه هاي فيها شي وهاي - [00:40:15](#)

اه ما فيها شي وهيلة فيها شي هي ضرورة وما هي الضرورة لا ينظرون الى قوله للفقهاء صحيح الضرورات لكنها قاعدة مقيدة بقيادة اخرى وهي ضرورة تقدم بقدرها واذا سألت التجار ما هي الضرورة التي تضطركم - [00:40:42](#)

الى ان تودعوا اموالكم بالالف بل ربما الملايين في البنوك بقل لك التجارة طيب التجارة ليست ضرورة تبيح للمسلم ارتكاب المحرمات كيف والاسلام يقول في صريح حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:41:05](#)

في حديث معناه اه يا ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب فان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فان ما عند الله لا ينال

بالحرام فان ما عند الله لا ينال بالحرام - [00:41:29](#)

فانت اذا اردت ان تتاجر فعليك ان تتقي الله عز وجل ولا تظن ان احالك ما حرم الله بزعم الضرورات تبيح المحظورات ولا ضرورة هناك سوى توسعة الكرش واملاء البطن بما حرم الله - [00:41:56](#)

هذه ليست ضرورة ابدا يستطيع الانسان ان يعيش في هذه الحياة الدنيا احسن عيش واحسن حياة في حدود القناعة وليس من الضروري ان يكون غنيا مصريا كبيرا وبخاصة بناء على المعاملات - [00:42:21](#)

حرم في الاسلام قلت مرارا وتكرارا وارى لجاما علي ان اكرر ذلك على مسامع الناس ولو كان فيهم من قد سمع فان في الاعداء افادة كما يقال وقد يكون هناك من لم يسمع - [00:42:44](#)

فانا اقول ان المسلمين اليوم بعامة وهذا لا يعني انه في هناك خاصة لا يدخلون في هذا العموم نسوا قول الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه - [00:43:06](#)

من حيث لا يحتسب حين اقول نسوا اعني المعنى القرآني وهو قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي بما حشرتني اعمى - [00:43:29](#)

وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها اتتك اياتنا فنسيتها هكذلك اليوم تنسى فانا قلت ان المسلمين اليوم نسوا هذه الاية الكريمة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:43:58](#)

فلا يقولن قائل لا يا اخي ما نسب دليل كلما تدخل بيتا الا وتجد هناك لافتة بخط جميل ومن يتق الله يجعل مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اقول له رويك انا ما اعني النسيان - [00:44:26](#)

بالفكري العلمي وانما اعني النسيان العملي المذكور في الاية السابقة ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيت. نسي الذهني - [00:44:46](#)

لا نسيان عملي فاذا نحن اليوم مع الاسف الشديد تنطبق هذه الاية على الكثير مئات الملايين من المسلمين ينطبق هذا الوعيد الشديد ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:45:13](#)

واي ضنك اشد من ان تستحل اطراف من بلاد الاسلام من الكفار اصالة او الكفار انتهاء الى اخره ونعيش في ظل هؤلاء الحكام الذين بعضهم كفار اصيلين وبعضهم كفار طارئين ونحو ذلك - [00:45:33](#)

هذه المعيشة الضنك انك لا تستطيع ان تنتقل من بلد اسلامي الى بلد اخر كما هو الواجب ان تطوف في بلاد الاسلام وتعيش رحلة ابن بطوطة او ابن جبير ونحو ذلك - [00:45:59](#)

يتعجب الانسان كيف استطاع هذا الرحالة وذاك ان يطوف هذه البلاد دليل انه ما كان في هذه التعقيدات التي اصيب بها المسلمون اليوم بلدة لا يستطيع ان تتجاوزها مقدار مئة كيلو متر متين كيلو متر الا بدك ايش - [00:46:18](#)

ساعات تقف حتى يؤذن لك ويسمح لك هذا من الايش؟ الحياة المعيشة ضنك ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا الى اخر الاية فالاية السابقة معروفة ومن يتق الله - [00:46:36](#)

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب لكنها مهجورة متروكة لا يعمل بها لا احد من التجار الا من شاء الله وقليل ما هم يخطر في باله ومن يتق الله يجعل له مخرجا. اي من يترك الربا - [00:46:53](#)

والله عز وجل يجعل له مخرج احسن من المخرج التي يتكلفها العاصون لله عز وجل في تعاملهم تعامل الربوية ومن يتق الله يجعل له مخرجا نحن نسأل ولا جواب هل تؤمن بهذه الاية؟ يقول نعم - [00:47:14](#)

لكن اراك لا تعمل بها. انت لا تتقي الله عز وجل حتى يجد لك مخرجا اعتقادي الان البديل هو في هذه الاية البديل لا يستطيع شخص من من مثل ولا عشرات من مثلي - [00:47:42](#)

ولا مئات ان يجدوا بنك بالمعنى العرف اليوم وموافق لاحكام الشرعية ما دامت في هذه الاية لا تزال تزين بها الجزر وليس القلوب ولو اننا غيرنا من انفسنا لغير الله عز وجل ما بنا. وذلك بان تتقي ربنا لان الله عز وجل اصدق القائلين - [00:48:04](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اذا القضية مش قضية انه يعني آآ حل مادي انه يوجد نظام بهذه السرعة التي يسعى اليها الكفار ويضعون القوانين لحل بعض المشاكل - [00:48:36](#)

قد يحتاج الى تطوير الامة من نفوسها من افكارها من عقائدها حتى ربنا عز وجل يتفضل عليها حينذاك بان يلهمه البديل المادي الذي يأتي بحلول لمشاكلهم ولا يؤخر اعمالهم الدنيوية المباح منها - [00:48:59](#)

وبهذه المناسبة ايضا بمناسبة التعليق على هذه الاية انا اذكر حديثين اثنين ايضا يعتبران كالتفسير لهذه الاية. تفسير واقعي من ما وقع في بعض الامم التي كانت قبلنا قال عليه الصلاة والسلام - [00:49:29](#)

فيما رواه الامام البخاري في صحيحه كان في من قبلكم رجل غني فجاءه كائن وقال له اقرضني مئة دينار قال هات الكفيل قال الله الكثير قال هات للشهيد قال الله شهيد - [00:49:54](#)

فنفقه مئة دينار ذهب ولا شهيد هنا من العباد ولا كفير انما هي تقوى الله والخوف من الله كل من الغني والفقير من المقترض والمقرض وتواعد على يوم لوفاء هذا الدين - [00:50:28](#)

وانطلق المستخرج بالمئة دينار يعمل في بلدة اخرى فلما حل الميعاد وجد نفسه لا يستطيع ان يحضر البلدة التي فيها الغني ليوفيه المئة دينار فماذا فعل لقد فعل امرا عجبا - [00:50:57](#)

انا اول من يستنكره تمسكا بالمبادئ الكونية الطبيعية المعهودة عند الناس اما الانسان حينما يلجأ الى الله عز وجل ويتوكل عليه فهنا تأتي العجائب كما جاء في حديث وهو قوله عليه السلام - [00:51:23](#)

حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فقد كانت فيهم اعاجيب من هذه الاعاجيب هذه القصة هذا الرجل لما شعر انه لا يستطيع ان يحضر في اليوم الموعد بدفع النقود ماذا فعل - [00:51:49](#)

اخذ خشبة وحفرها ودك فيها مئة دينار ذهب وحشاها حشوا جيدا ثم جاء الى ساحل البحر وقال يا ربي انت كنت الكفيل وانت كنت الشهيد ورمى الخشبة في هذا البحر - [00:52:14](#)

تقول دروشة خشون جنون وجنون فنون لكن انما الاعمال بالخواتيم. شوفوا شو صار بالرجل فربنا عز وجل الذي يعلم ما في الصدور ويعلم اخلاص هذا الانسان في محاولته الوفاء باليوم الموعد وقد فاتته - [00:52:41](#)

بينه وبين البلد ما شاء الله من مسافات فتوكل على الله حق توكله ثم اتى بسبب باستطاعته لهذا السبب لكن ليس هو كل سبب ما في عنده بريد مسجل كما هو اليوم موجود او بريد سريع ايضا الى اخره - [00:53:10](#)

تذكر هذه الخشبة بيدك في هذه الدراهم وهذه النقود ورمها في البحر متوكل على الله انت تمسك كفيل وانت كنت شهيد. يعني يا ربي باقي شغلتك ما هي شغلتي انا - [00:53:33](#)

انا هاد اللي بطلع بايدى ربنا عز وجل بقدرته التي لا حدود لها امر الامواج ان تأخذ هذه الخشبة الى البلدة التي فيها الدائن الغني وخرج الدائن في اليوم الموعد - [00:53:49](#)

ليتلقي صاحبه المدين لكن عبثا الرجل لا يزال في تلك البلدة التي كان يعمل فيها ووقع بصره على خشبة بين يديه يتقاذفها الامواج وتتلاعب بها يمينا ويسارا فاهم ان يمد يده اليها - [00:54:10](#)

واذا هي ثقيلة الامر الذي جعله يحس بان الخشب هذه مش الخشبة منفوخة فاضية. لا صابة وملانة اخذها الى الدار كسرهما وانهارز ايش المية دينار ذهب تعجب الرجل ثم جاء المدين - [00:54:35](#)

بعد الوعد انظر الان الاخلاص في الوفاء من جهة وعدم الاعتماد على ما فعله انتم بتسمعونوا يمكن انه الصوفية بقولوا فلان اخدوا الحل انا بنكر هذا الشيء لكن في اله معنى هذا الكلام. لازم تعرفوا معي - [00:55:03](#)

قضية انه الانسان احيانا ييغزو الحال هذا موقف مستنكر ابدانا لانه الانسان احيانا لازم ينفصل عن الوجود المادي هو. بارتكاه الى الاعلى والاتصال بالملأ الاعلى هذا الرجل لما القى الخشبة - [00:55:27](#)

وفيها المية دينار بلا شك هذا ارض الحال. فنحن اسمح لي فنحن بنقول بيقولوا صوفيا ارض الحال يعني هداك جنان عم يذكر الله

واخذه الحال لا هذا ارض الحال هنا اخذوا - 00:55:51

اه شعوره بانه يجب عليه ان لو كان له اجنحة ان يطير الى تلك البلد من اجل ماذا؟ ان ينقذه النقود وفاء بالوعد لكن مش طالب بايده اذا شو بساوي - 00:56:09

لا جوز الا بالموجود. هذا اللي بيطلع بايده دك النقود في هالخشبة ورماها والى اخره لكن الحال هذا اللي اخده ما استمر معه فهو بيرجع للوضع الطبيعي والوضع الطبيعي يعبر عنه لما جاء عند صاحبه - 00:56:27

تجاهل كل شيء فعله واخرج من جيبه نقودا بي الدينار لو كان بده يعتمد على ذاك الفعل كان بيقول له انا بعث لك بالبريد الالهي بدينار لعله يوصلك شو بيعرفه هاي القضية - 00:56:50

خارجة عن طوق الانسان. شايف ولذلك تجاهل الموضوع ونقضوا مية دينار هذا بلا شك منتهى الوفاة والاخلاص والعمل في الوسائل المادية والوسائل اذا صح تسميتها الروحية او الالهية جمع بين امرين ورجع الى النظام المعتاد - 00:57:09

فنقده مئة دينار انظروا الان موقف الدائن ليذكرنا بالمثل السائر ان الطيور على اشكالها تقع لو واحد من الاغنياء اليوم ايجابي هذا المريض الالهي الذي لا مثيل له مية دينار - 00:57:34

بحطهم بيته او بخزائنه ولما بييجنا دين بيدفع له بيقل له جزاك الله خير. لانه هذا المدين ما بيقدر يقيم الحجة عليه انه انا بعث لك مية دينار كما نفهم نحن اليوم - 00:57:56

بطاقة مستردة انه انا بعث لك ما في شيء من هذا. مم. فوق الاسباب الكونية الطبيعية اللي وقع لكن هذا الغني مثل هذا المدين كلاهما الخوف من الله وفيه تقوى الله سواء - 00:58:09

ماذا فعل قال له يا اخي انا يوم الميعاد قرشتي استقبالك وتلقيك ما اجي لكن وجدت خشبة فاخذتها وكسرتة ووجد فيها مئة دينار شو هالقصة قال له والله القصة كذا وكذا. حكى له القصة - 00:58:28

رد له المية دينار وقال له بارك الله لك في مالك اهي تفسير لقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا يعني سخر الله لهذا الانسان البحر الموج اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي. الشيوخ هذه البواخر اذا شفتوها ضخمة كانها بلد تمشي في البحر -

00:58:52

فرينا عز وجل سخر هذا الموج لهذا الانسان المتقي التقوى الله عز وجل تأتي بالعجائب لكن نحن مع الاسف اليوم ما بنحس باثر التقوى الا نادرا نادرا جدا الحديث الثاني اللي اذكره بهذه المناسبة وهو معجزة وايه ايتا اخرى - 00:59:22

تؤكد اثر تقوى المسمن لله عز وجل. وفيه ان ربنا يسخر له الكون قال عليه السلام خرج رجل ممن قبله كن يمشي فسمع صوتا من السحاب طوت من السحاب حتى في زمن - 00:59:47

اعلاء الطائرات على السحاب لا يمكن ان نسمع صوت البشر الا صوت ذوي الطائرات. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:14